143960 ـ حكم العمل في البنك العربي

السؤال

ما حكم العمل في البنك العربي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز العمل في البنوك الربوية مطلقا ؛ لما في ذلك من أكل الربا ، أو كتابته ، أو الشهادة عليه ، أو إعانة من يقوم بذلك . وقد أفتى كبار أهل العلم بتحريم العمل في البنوك الربوية ولو كان العمل فيما لا يتصل بالربا كالحراسة ، والنظافة ، والخدمة ، وينظر جواب السؤال رقم (26771) .

وسئل الدكتور محمد العصيمي حفظه الله : هل البنك العربي الوطني من البنوك المباحة لأن راتبي ينزل عندهم وطلبت منهم قرض فقالوا لي عندنا عرض وهو نحسب لك 34 راتب قيمة حديد. وصل قرضهم 104000 وحسبوه علي 166000 وشوي ويأخذون منها 1790 عمولة. يقول لي الموظف : إنها لو صار وفاة أو إعاقة لا سمح الله تسقط عنك المديونية وسدادها علي 12 سنة ويقولون لي : إن عليها فتوى شرعية ، فما رأيكم في هذا الكلام؟

فأجاب : "لم توضح كيف ستحصل على التمويل ، وعلى كلٍّ ، فالبنك العربي بنك ربوي ، وإن قدموا لك التورق عبر السلع المحلية ، فلا بد أن تقبض أنت ، ولا توكل البنك ، ولا تبع على المعرض الذي اشترى البنك منه ، وأنصحك بالتعامل مع البنوك الإسلامية قدر المستطاع , وفقك الله" انتهى من "موقع الربح الحلال" .

والله أعلم .